

حزب البس

المعروف بالحزب الكبير

لسيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا

بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٦﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

﴿الر﴾.

﴿كهيعص﴾.

﴿حم ﴿١﴾ عسق﴾.

﴿ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ ٢ إِلَّا تَذِكْرَةً لِّمَن يَخْشَى ۝ ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ ٦ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ
مَوْصُوفٌ ، وَقَدْ وَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ ، فَسَعُ
ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسَّعْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

يَا اللَّهُ ، يَا مَالِكُ ، يَا وَهَّابُ ، هَبْ لَنَا مِنْ نِعَمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا
فِيهِ رِضَاكَ ، وَاكْسُنَا كِسْوَةً تَقِنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ ،
وَقَدِّسْنَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

يَا اللَّهُ ، يَا عَظِيمُ ، يَا عَلِيٌّ ، يَا كَبِيرُ ، نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا
سِوَاكَ ، وَ الْغِنَى بِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ ، وَ الطُّفَّ بِنَا فِيهِمَا
لُطْفًا عِلْمَتُهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ ، وَ اكْسُنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي
الْأَنْفَاسِ وَ اللَّحَظَاتِ ، وَ اجْعَلْنَا عَبِيدًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ ،
وَ عَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرُ بِهِ كَامِلِينَ فِي الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ .
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَمِيدُ ، الرَّبُّ الْمَجِيدُ ، الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ ، تَعْلَمُ
فَرَحَنَا بِمَاذَا ، وَ لِمَاذَا ، وَ تَعْلَمُ حُزْنَنا كَذَلِكَ ، وَ قَدْ أُوجِبَتْ
كَوْنُ مَا أَرَدْتَهُ فِينَا وَ مِنَّا ، وَ لَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ ، وَ لَكِنْ
نَسْأَلُكَ التَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ ، كَمَا أَيْدَتْ أَنْبِيََاءَكَ
وَ رُسُلَكَ وَ خَاصَّةً الصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ،
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَهَنِيئًا لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِي بِقَضَائِكَ ،
وَ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفَكَ ، بَلِ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ أَقْرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمُ بِالذُّلِّ حَتَّى عَزُّوا ،
وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمُ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا ، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُونَكَ
فَنَسَأُكَ بَدَلَهُ ذُلًّا تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ
عَنكَ فَنَسَأُكَ عِوَضَهُ فَقَدْ أَتَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ ، فَإِنَّهُ قَدْ
ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحَبَّبْتَهُ ، وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ
غَيَّرَكَ مَلَكَهُ ؛ فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ السُّعْدَاءِ ، وَاعْصِمْنَا مِنْ
مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضَّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ
نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ ، فَكَيْفَ لَا نَعْجُزُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ
بِمَا لَا نَعْلَمُ ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا ، وَالْمَدْحَ وَالذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا ؛
فَأَخُو الصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ ، وَأَخُو الْفَسَادِ مَنْ أَضَلَلْتَهُ ،
وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ ، وَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ
حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ ؛ فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ ،
وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ ، يَا جَبَّارُ ، يَا قَهَّارُ ، يَا حَكِيمُ ، نَعُودُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَنَعُودُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةٍ مَا أَبَدَعْتَ ، وَنَعُودُ
بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ ، وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ
الْحُسَادِ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ ، وَنَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا
سَأَلَكَ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، عِزَّ
الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَعِزَّ الْآخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ ،
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ
يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي
عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ .

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ ، وَ كَرَمِ وَجْهِكَ ، وَ نُورِ
عَيْنِكَ ، وَ كَمَالِ أَعْيُنِكَ ، أَنْ تُعْطِينَآ خَيْرَ مَا نَفَذْتُ بِهِ
مَشِيئَتُكَ ، وَ تَعَلَّقْتُ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَ اكْفَيْنَا
شَرَّ مَا هُوَ ضِدُّ لَدَيْكَ ، وَ أَكْمِلْ دِينَنَا ، وَ أَثْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ،
وَ هَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ ، وَ الْمَوْتَةِ
الْحَسَنَةِ ، وَ تَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ ، وَ حُلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ غَيْرِكَ
فِي الْبَرْزَخِ وَ مَا قَبْلَهُ وَ مَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ ، وَ عَظِيمِ قُدْرَتِكَ ،
وَ جَمِيلِ فَضْلِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا اللَّهُ ، يَا عَلِيَّ ، يَا عَظِيمُ ، يَا حَلِيمُ ، يَا حَكِيمُ ، يَا كَرِيمُ ،
يَا سَمِيعُ ، يَا قَرِيبُ ، يَا مُجِيبُ ، يَا وَدُودُ ، حُلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَ النَّسَاءِ ، وَ الْغَفْلَةِ وَ الشَّهْوَةِ ، وَ ظُلْمِ الْعِبَادِ ، وَ سُوءِ
الْخُلُقِ ، وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَ اقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا ، وَ اكْشِفْ عَنَّا
السُّوءَ ، وَ نَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ ، وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهَ ، يَا لَطِيفُ ، يَا رَزَّاقُ ، يَا قَوِيُّ ،
يَا عَزِيزُ ، لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
تَشَاءُ وَ تَقْدِرُ ، فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تُوصِلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
وَ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ نِقْمَتِكَ ، وَ مِنْ حِلْمِكَ مَا
يَسْعُنَا بِهِ عَفْوُكَ ، وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا
لِأَوْلِيَائِكَ ، وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَ أَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ ،
وَ زَحْزَحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ نَّارِ الشَّهْوَةِ ، وَ ادْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي
مِيَادِينِ الرَّحْمَةِ ، وَ اكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ ، وَ اجْعَلْ
لَنَا ظَهِيرًا مِنْ عُقُولِنَا ، وَ مُهَيِّمًا مِنْ أَرْوَاحِنَا ، وَ مُسَخِّرًا مِنْ أَنْفُسِنَا
﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (٣٣) وَ نَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بَصِيرًا ﴾ ، وَ هَبْ لَنَا مُشَاهِدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ ، وَ افْتَحْ أَسْمَاعَنَا
وَ أَبْصَارَنَا ، وَ اذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ بِأَحْسَنِ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا
ذَكَّرْنَاكَ ، وَ ارْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ بِأَتَمِّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ ،
وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ ، وَ الْطُفْ بِنَا لُطْفًا
يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ وَ لَا يَحْجُبُنَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ ، وَ قَلْبًا مُنْعَمًا بِشُكْرِكَ ،
وَبَدَنًا هَيِّنًا لِيَنَّا بِطَاعَتِكَ ، وَ أَعْطِنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ
رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، حَسَبَ مَا عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ ،
وَ أَغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ ، وَ اجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ ، وَ بَرَزَخًا
بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَعْدَائِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا ، وَ نَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا ،
وَ نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَ نَسْأَلُكَ يَقِيْنًا صَادِقًا ، وَ نَسْأَلُكَ دِيْنًا
قَيِّمًا ، وَ نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَ نَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ،
وَ نَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَ نَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَ نَسْأَلُكَ
الْغِنَى عَنِ النَّاسِ . (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ ، وَ الْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ ،
وَ الْمَحَبَّةَ الْكَامِلَةَ الْجَامِعَةَ ، وَ الْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ ، وَ الْمَعْرِفَةَ
الْوَاسِعَةَ ، وَ الْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ ، وَ الشِّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ ، وَ الْحُجَّةَ
الْبَالِغَةَ ، وَ الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ ، وَ فُكَّ وَثَاقِنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، وَ رِهَانِنَا
مِنَ النِّعْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا ، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ
وَأَسْبَابِهَا ؛ فَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا ،
وَ اَحْمِلْنَا عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا ، وَ مِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا ، وَ اَمْحُ مِنْ
قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا ، وَ اسْتَبْدِلْهَا بِالْكَرَاهَةِ لَهَا ،
وَ الطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا ، وَ أَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ
وَ عَفْوِكَ ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا ،
وَ اجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ ، عَالِمِينَ بِهَا ، وَ اَرَأْفَ بِنَا
رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَ نُزُولِهَا ، وَ اَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ
الدُّنْيَا وَ غُمُومِهَا ، بِالرَّوْحِ وَ الرِّيحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا ؛ لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً
إِلَيْكَ مِنَّا ، وَ هَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَتَلَقَّى آدَمَ مِنْكَ الْكَلِمَاتِ ،
لِيَكُونَ قُدْوَةً لَوْلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ ، وَ بَاعِدْ
بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْعِنَادِ وَ الْإِصْرَارِ وَ الشَّبهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغَوَاةِ ،
وَ اجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ مَنْ أَحَبَّتْ ، وَ لَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا
حَسَنَاتٍ مَنْ أَبْغَضَتْ ، فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ ،

وَإِسَاءَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ ، وَ قَدْ أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا
لِنَرْجُوَ وَ نَخَافَ ، فَاْمِنْ خَوْفِنَا ، وَ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ، وَ أَعْطِنَا
سُؤْلَنَا ، فَقَدْ أُعْطِيتَنَا الْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ ، وَ كَتَبْتَ
وَ حَبَبْتَ ، وَ زَيَّنْتَ وَ كَرَّهْتَ ، وَ أَطْلَقْتَ الْأَلْسْنَ بِمَا بِهِ
تَرْجَمْتُ ، فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ ، فَاعْفِرْ
لَنَا وَ لَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ ، وَ لَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ
وَ حِرْمَانِ الرِّضَا .

اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ ، وَ صَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ ، وَ عَنِ
مَعْصِيَتِكَ ، وَ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوْ الْبُعْدِ عَنْكَ ،
وَ هَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ بِكَ حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ ، وَ لَا نَرْجُوَ
غَيْرَكَ ، وَ لَا نُحِبَّ غَيْرَكَ ، وَ لَا نَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ ، وَ أَوْزِعْنَا
شُكْرَ نِعْمَائِكَ ، وَ غَطِّنَا بِرِدَائِ عَافِيَتِكَ ، وَ انْصُرْنَا بِالْيَقِينِ
وَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَ اسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ ، وَ أَضْحِكُنَا
وَ بَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ ، وَ اجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا
وَ عَلَى أَهْلِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ مَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ ، وَ لَا تَكِلْنَا إِلَى
أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ .

يَا نِعَمَ الْمُجِيبُ . (ثَلَاثًا)

يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ
وَسُوءِ الْحِسَابِ وَشِدَّةِ الْعَذَابِ ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ ، مَا لَهُ مِنْ
دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ . (ثَلَاثًا)
وَلَقَدْ شَكَيْتُ إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ ، وَرَدَدْتِ
عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ ، وَلَقَدْ
نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ
بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُوسُفُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ
غَمِّهِ ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَّبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ
أَهْلِهِ وَكَبَّرَ سِنِّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ
نَارِ عَدُوِّهِ ، وَأَنْجَيْتَ لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ ،
فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتُ مِنْ عَذَابِكَ ،

فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ ، وَإِنْ تَرَحَّمَنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي
فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مُخْصُوصاً
بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ
لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ الْمِفْضَالُ الْغَنِيُّ ؛ بَلْ مِنَ
الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ ، كَيْفَ
وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا .
﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴾ . (ثلاثاً)

(يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ) .

(يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحْمَنُ) .

(يَا قَيُّومُ ، يَا قَيُّومُ ، يَا قَيُّومُ) .

يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ ، يَا هُوَ يَا هُوَ ، إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلاً أَنْ

نَنَالَهَا فَرَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا .

(يَا رَبَّاهُ ، يَا رَبَّاهُ ، يَا رَبَّاهُ) .

(يَا مَوْلَاهُ ، يَا مَوْلَاهُ ، يَا مَوْلَاهُ) .

يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَاهُ . (ثَلَاثًا)

أَغْنِنَا أَعْنُنَا يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ .

وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ .

يَا مَنْ ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ .

أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ ، إِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ
الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخُلُقِ ، وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمَحُّقُ بِهِ
عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقَّتُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ، فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ
رَسُولِكَ ، وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ ، وَحَاجَّتُهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَذْوِهِ ،
وَكَيفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبَتْهُ عَنْ مَنَفَعَةِ
الْأَحْبَاءِ ، كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي ، حَتَّى لَا أَرَى
وَلَا أَحْسَ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾.

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ

وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي

الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ وَارِضَ عَنْ سَادَاتِنَا الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ

الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ .

وَ ارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ ، وَ عَنْ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ،
وَ عَنْ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَ عَنْ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ ، وَ عَنْ
أَزْوَاجِ نَبِيِّكَ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَنْ التَّابِعِينَ
وَ تَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَ سَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَ سَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

